723 - وكان فيه مع جودة شعره خطل وعجب وكانت له منزلة عند قريش وقدر .

724 - قال وقدم على عبد الملك بن مروان الشام فأنشده والأخطل عنده فقال عبد الملك كيف ترى يا أبا مالك قال أرى شعرا حجازيا مقرورا لو ضغطه برد الشام لاضمحل .

725 - قال وأخبرني أبان بن عثمان البجلي قال دخل كثير على عبد الملك فأنشده مدحته وفيها .

(على ابن أبي العاصي دلاص حصينة ... أجاد المسدي سردها وأذالها) .

فقال له عبد الملك أفلا قلت كما قال الأعشى لقيس ابن معدي كرب